

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[311] الآيات: 102 - 107 ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ 102 وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ 103 وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ 104 وَكَأَيِّنْ مِّنْ آيَةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ 105 وَمَا يُلْقُونَ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا بِالْإِثْمِ وَهُمْ مُّشْرِكُونَ 106 فَأَمَّا مِثْرُوهَا فَانظُرْ إِلَى إِلَهِ الْمُشْرِكِينَ أَتَرَأَوْهُمُ اتَّخَذُوا آلَهُمِ اللَّاتِ وَالْعُزَّىٰ وَالْمَاسِيَ ذَاتَ الْعُتُقُبِّ أُولَئِكَ عَلَىٰ سَبِيلِ الْغَيْبِ فَأَنذَرْتَهُمْ يَوْمَئِذٍ أَنَّهُمْ لَيَحْضُرُنَّهَا فَيَكْتُلُوكَ هُمَ وَإِنَّمَا كُنَّ لِقَاءَ أَهْلِ الْإِنْدِجَانِ يَوْمَئِذٍ يَجْعَلُونَ أَيْدِيَهُمْ حُسْبَىٰ 107

التفسير الأدعياء مشركون غالباً! بعد ما إنتهت قصّة يوسف (عليه السلام) بكلّ دروسها التربوية ونتائجها الغزيرة والقيّمة والخالية من جفاف القول والخرافات التاريخية .. إنتقل الكلام إلى النّبي (صلى الله عليه وآله وسلم) حيث يقول القرآن الكريم: (ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وما كنت لديهم إذ أجمعوا أمرهم ...).